



الدورة الثانية والسبعون  
البند ١٩ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/72/420)]

٢١٣/٧٢ - التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة  
سيميبالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٩/٥٢ ميم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١/٥٣ حاء  
المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ١٠١/٥٧  
المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢١٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥  
و ٢٧٩/٦٣ المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ و ١٩٣/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١  
و ٢٠٩/٦٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤،

وإذ تسلّم بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيميبالاتينسك الذي انتقلت ملكيته  
إلى كازاخستان وتم إغلاقه في عام ١٩٩١ ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب كازاخستان وحكومتها  
لما لنشاطه من آثار طويلة الأمد في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما الأطفال والفئات الضعيفة  
الأخرى، وكذلك في بيئة المنطقة،

وإذ تأخذ في الاعتبار أنه رغم إنجاز عدد من البرامج الدولية في منطقة سيميبالاتينسك منذ  
إغلاق موقع إجراء التجارب النووية، لا تزال هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة  
قائمة،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج التي توصل إليها المؤتمر الدولي بشأن منطقة سيميبالاتينسك، المعقود  
في طوكيو يومي ٦ و ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، والتي عززت فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة،



**وإذ تعترف** بالتقدم المحرز في تسريع عجلة التنمية في منطقة سيميبيالاتينسك في الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦ من خلال البرامج التي وُضعت والإجراءات التي أُتخذت من جانب حكومة كازاخستان والمجتمع الدولي، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة،

**وإذ تقر** بالدور الهام للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك،

**وإذ تقر أيضا** بما تواجهه كازاخستان من تحديات في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك، وخصوصا في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا على نحو فعال وفي الوقت المحدد، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية والاستدامة البيئية،

**وإذ تقر كذلك** بأنه يجوز لحكومة كازاخستان أن تطلب إلى منسق الأمم المتحدة المقيم في كازاخستان أن يقدم المساعدة في إجراء مشاورات بشأن وضع آلية تضم أصحاب مصلحة متعددين، بمشاركة الهيئات الحكومية والحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة والمنظمات الدولية المختلفة، من أجل تحسين الحوكمة وزيادة كفاءة استخدام الموارد المخصصة لتأهيل منطقة سيميبيالاتينسك، وبخاصة فيما يتعلق بمجالات الأمان الإشعاعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية الصحة والبيئة، ولتزويد السكان بمعلومات عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر،

**وإذ تشدد** على أهمية دعم الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية للجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيميبيالاتينسك، وعلى ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي إيلاء الاهتمام الواجب لتأهيل منطقة سيميبيالاتينسك،

**وإذ تحيط علما** بالحاجة إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة لتقليل ما تواجهه منطقة سيميبيالاتينسك من تحديات في مجال الإشعاع وتحديات صحية واجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية إلى أدنى حد والتخفيف من حدتها،

**وإذ تضع في اعتبارها** أهمية التعاون مع الأمم المتحدة في وضع إطار عمل متماسك لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات، حسب الاقتضاء، بين شتى الأطراف الفاعلة في المنطقة من أجل تخطيط وتنفيذ ورصد برامج وخدمات اجتماعية اقتصادية تُنفذ على الصعيد الإقليمي وتكون شاملة للجميع، مع إيلاء عناية خاصة إلى الفئات الضعيفة في المنطقة،

**وإذ تشدد** على أهمية النهج الجديد الإنمائي المنحى في التصدي لمشاكل منطقة سيميبيالاتينسك في الأجلين المتوسط والطويل،

**وإذ تعرب عن التقدير** للبلدان والمنظمات المانحة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية الواردة في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup> لإسهامها في تأهيل منطقة سيميبيالاتينسك،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار ٢٠٩/٦٩<sup>(١)</sup> وبالمعلومات الواردة فيه والمتعلقة بالتدابير المتخذة لحل المشاكل الصحية والإيكولوجية والاقتصادية والإنسانية في منطقة سيميبيالاتينسك؛

- ٢ - **ترحب وتسلم** بالدور المهم الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد المحلية للمساعدة في تلبية احتياجات منطقة سيميالاتينسك، وتنفيذ التدابير الرامية إلى إدارة الإقليم ومرافق الموقع السابق لإجراء التجارب النووية في سيميالاتينسك والمناطق المحيطة على أفضل وجه، وكفالة الأمان الإشعاعي والتأهيل البيئي، وإعادة إدماج استخدام موقع إجراء التجارب النووية في الاقتصاد الوطني؛
- ٣ - **تحث** المجتمع الدولي على تقديم المساعدة إلى كازاخستان في وضع وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لمعالجة السكان المتضررين ورعايتهم، وفي الجهود الرامية إلى كفالة تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك زيادة فعالية البرامج القائمة وتوفير المساهمات التقنية والمتخصصة والمالية اللازمة من أجل تنفيذ برامج التنمية الوطنية الرامية إلى تأهيل منطقة سيميالاتينسك والنهوض بها؛
- ٤ - **تهيب** بالدول الأعضاء والمنظمات المالية المتعددة الأطراف المعنية وسائر كيانات المجتمع الدولي، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، أن تتيح معارفها وخبراتها بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيميالاتينسك، وأن تعزز الوعي على الصعيد الدولي بالحالة؛
- ٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بعملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بشأن الطرائق الكفيلة بجشد وتنسيق الدعم اللازم لإيجاد الحلول الملائمة لمشاكل واحتياجات منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك الحلول التي يوليها الأولوية في تقريره؛
- ٦ - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود لزيادة الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميالاتينسك واحتياجاتها؛
- ٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٤

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧